mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح ألفية العراقي في السيرة | |74| | الشيخ محمد محمود أحمد الشيخ الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. من تبعهم باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه - 00:00:09

السابعة والاربعين من التعليق على الفية الامام العراقي رحمه الله تعالى في السيرة النبوية. قد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى ذكر الذين وفدوا عليه صلى الله عليه وسلم - 00:00:19

اول وفد وفد المدينة سنة خمس وافد مزينة وهكذا سعد بن وهكذا سعد بن بكر في رجب وعام سبعة جذام وعقب الاشعريون ودوس القوم وفي السماء الفت سليم او الفت. ثعلبة ثمالة والحدان فيها وفي التاسع وفد همدان - 00:00:33

وفيه في السفر عذرته بعدها بلي وحمير وبعد في العاشر وفد خولان وكندة وغامد وغسان وفد الرهاويون وفد الرهاويجين وفد نجران وفد صدى والازدي مع سلامان بجيلة موت النخاع والحارث بن كعب ايضا اجمعوا. وفيهما مرة عبس اسد وفد تميم فيه موع طارد - 00:01:01

اهلة وجعدة غزارة عقيل وعبد اشجع كنانة تلقيط بكر وابن عمار قددما ترجوعا وكلاب ووفاة وفد ثقيف مع عبد القيصر عامر هلال عن سوء وسيروا تغلبوا وبعض مسلمي اما قشير تغلب وبعض المسلم واما النصارى منهم - 00:01:30

ان يمنعوا اولادهم من صبغة في دينهم. وافدوا بني حنيفة ومن وفود اليمن اليماني وتجيب طي الجيشان كلب خشين ومراد والصدف وخزعم سعد العشيرة رديف اسد عمان وزبيد اسلموا وبارك وابن حميد سالم - 00:01:57

موسى عدو هو دايما جر مبهرة مهرة ووفد جعفي سعدوه دايما جار موباه مهرة وفد كذا جهينة. سنة احدى عشرة ان نقع في مئتين بعد من بعد من؟ قبل نجى؟ وفد السباع والذئاب ذكرا في غابة وغيرها واستنكرا - 00:02:21

قال اول وفد وفد المدينة سنة خمس واجد مزينة. اول وفد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة سنة خمسين هم وفد وفد من مزينة وكانوا اربعة مائة رجل من قبيلة مزينة - 00:02:49

وهكذا سعد بن بكر اي ثم جاء في سنة خمس ايضا وفد بني سعد بن بكر بن هوازن الذين استرضع فيهم رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم وآآ وفده كان سنة خمس وبعثوا آآ ضمام ابن ثعلبة وحديثهم خرج في الصحيح - 00:03:09

وانه دخل المسجد فوجد النبي صلى الله عليه وسلم في حلقة من اصحابه فقال ايكم محمد؟ فقالوا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال ابن عبد المطلب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجبتك. فقال اني سائلك وهو مشدد عليك بالمسألة فلا تجد علي في - 00:03:29

لنفسك قال سل عن ما بدا لك ثم قال انشدك بالله الذي لا اله الا هو الله ارسلك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم الى اخر الحديث فسأل عن شرائع الاسلام وقال وانا وافد قومي وانا ضمام ابن ثعلبة. وعام سبعة - 00:03:49

وفي سنة سبع جاءت قبيلة قدم عليه رفاعة بن زيد الجذام فأسلم ثم رجع فدعا قومه فأسلموا وعقب الاشعريون اي وبعد ذلك الاشعريون. وكانوا خمسين رجلا وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم فوجدوه بخيب - 00:04:09

براء فاسلموا وبايعوا. وجاؤوا وكانوا قد جاءوا مسلمين. وانما جاءوا للبيعة ولقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانوا يرتجزون في

طريقهم ويقولون غدا نلقى الاحبة محمد غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبه صلى الله عليه وسلم - 00:04:29
ومعنا يرتجزون هنا آآ يغنون لان هذا ليس رجزا ليس شعرا وانما هو كلام به فقط وهذا آآ هذه اللفظة كثيرة ما تستعمل بهذا المعنى يقال يرتجز اي آآ يغني وينشط ولا يقصد بها خصوص بحر الرجز. لان قولهم غدا نلقى الاحبة هذا ليس رجزا - 00:04:49
ثم بعد ذلك دوس والذين منهم ابو هريرة والطفيل بن عامر دوسي. وكانوا اربعمائة رجل وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم سنة سبع واسلموا. وفي تماني اليفة سليمو او الفت سليم بن منصور اخوها وازي قبيلة من قبائل العرب - 00:05:19
كبيرة وهما اخوال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا وقد قال انا ابن العواتك من سليم وفدوه على النبي صلى الله عليه وسلم سنة ثمان. فالف الاسلام صحبوه وعرفوه وفي بعض الروايات الفت اي بلغت الفا في الاسلام اي وفدت على النبي صلى الله عليه - 00:05:49
وكانت وقد خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم في بالف رجل في غزوة الفتح. الف مع النبي يوم الفتح امامه لواءه كالصبح وفاتت على النبي صلى الله عليه وسلم ثعلبته. بان وثعلبته سنة ثمانية - 00:06:19
لما قدم من الجعرانة اسلم وفدهم واخبروا قومهم فاسلموا ثم وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وفد ثمانة. ما هو من الازد. والفد ايضا في الثامن واسلم والحد ايضا وهم من ازدي عمانا وفتوى عن النبي صلى الله - 00:06:49
عليه وسلم بعد فتح مكة فاسلموا. ثم في السنة التاسعة جاء وفد همدان من اهل اليمن وفي دعاء النبي صلى الله عليه وسلم واسلموا والسنة التاسعة كانت اكثر السنوات وفودا وحتى سميت عام الوفود. سميت سنة الوفود - 00:07:19
ابن الدار اي ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني الدار وهم حي من لخم وكانوا عشرة نفر وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم من صرفه من تبوك - 00:07:41
وفيه اي في السنة التاسعة في شهر صفر عذرته جاءه اه وفد عذرة وهم اثنا عشر رجلا فاسلموا ايضا كذلك. وجاءته بلي لبانيين وانزلهم رويفع بن ثابت البلوي عنده. وقدم بهم على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلموا - 00:08:00
وفي التاسعة ايضا جاءه وفد حمير. وفد عليه الحارث ابن عبد كلال وهو احد اقيال اليمن. اي ملوكها. واعتنقه النبي صلى الله عليه وسلم وبسط له رداه وبعده في العاشر وفد خولة اي بعد ذلك في شعبان - 00:08:33
من سنة عشر وفد خولة من اليمن ايضا وهم عشرة نفر وقالوا نحن مؤمنون مصدقون وهدت كندة على النبي صلى الله عليه وسلم بقيادة الاشعث ابن قيس. الكندي في بضعة عشر راكبا - 00:09:03
وغامد من اهل اليمن ايضا قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشر في رمضان وغسان وكان وفدهم ثلاثة عشر رجلا ايضا. قدموا في رمضان سنة عشر. وجاءه ايضا وفد الرهى والدينا. وهم حي من مدحه - 00:09:25
وكانوا خمسة عشر رجلا ايضا فاسلموا وانصرفوا. كانوا خمسة عشر رجلا فاسلموا وانصرفوا. ثم جاءه وفد نجران. وهم نصارى. وكانوا اربعة عشر رجلا فوادعه النبي صلى الله عليه وسلم اي صالحهم على الجزية وكتب لهم كتابه - 00:09:55
ثم جاءه صلى الله عليه وسلم وفد الصداع. وهم حي بالمدهج. جاء بهم سيدهم زياد بن الحارث الصدائي. قد تقدم ذكره بالبعوث. وان زيادة ابن الحارث طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ارجاع الجيش الذي ارسله اليهم ووعده بان يأتي بهم مسلمين وفعل ذلك رضي الله تعالى عنه - 00:10:25
ثم جاءه وفد الازدي من عرب اليمن في خمسة عشر رجلا يقودهم سرد بن عبدالله ثم وفد السلامة من قضاعة قدم منهم حبيب بن عمرو في رجال. ثم جاءه صلى الله عليه وسلم وفد بجيلة - 00:10:55
في مائة وخمسين رجلا. منهم جرير بن عبدالله البجدي. رضي الله تعالى عنه وحضرموت قدموا مع وفد كندة بحضرموت بنو وكيعة ملوك وحضرموت لان حضرموت اسمه مكاني. المراد بهم بنو وكيعة - 00:11:25
كانوا ملوك حضرموت. ثم جاء النخاع ايضا وكذلك وهم من مدحج. ارسلوا رجلين باسلامهم. فاسلموا. حسن اسلامهم والحارث بن كعب اي كذلك جاءه وفد من حارث بن كعب من اهل نجران اجمعوا. وفيهما مرة عبس وفيهما الوفد في السنتين الاخيرتين -

00:11:55
ذكر هنا بعض الوفود التي جاءت واختلفت آآ في تحديد السنة التي جاءت فيها لكنها قطعا جاءت في السنتين الاخيرتين من سن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابدو مرتك - 00:12:35
كانوا ثلاثة عشر رجلا ورأسهم الحارث بن عوف. المري من بني ذبيان ووفد عبس وكانوا تسعة نفر قبيلة عبس معروفة ووفد بني اسد بن خزيمة وكانوا عشرة رأسهم حضرمي بن عامر - 00:12:55
ووفد تميم تميم كاهل مضار من اعظم الشعوب العرب وكان وفدهم ثمانين او تسعين. فيهم عطارد بن حاجب والاقرع بن حابس. وقيس بن عاصم ابن بدر عمرو ابن الاهتم وغيرهم من كبراء تيم. وفي السنة - 00:13:25
اخرتين ايضا جاءه وفد باهلة. وكان رأسه مطرف بن كاهل. ابن كاهله طيب ثم جاء من جعدة وهم من احياء بني عامر بن الصعصعة ايضا وفد. منهم الرقاد بن عمرو - 00:13:55
وجاءه ايضا اهدوا فزارة من بني ذبيان. قد عليه حين جاء من تبوك. وآآ على هذا يكون قد تحدد الوقت الذي جاءوا فيه. لان التبوك كانت في شهر رجب من السنة التاسعة للهجرة. لكن كونه قدموه - 00:14:15
اه في تبوك هذا مستفاد من الشروح ولعل الناظم لم يثبت عنده اه تحديده فلذلك جمعهم في التي آآ جاءت في السنتين الاخيرتين دون تحديد. الوقت ووفد عقيل بن كعب وكانوا ثلاثة. ووفد عبد بن عدي بلا تنوين. وفي - 00:14:45
الحارث بن وهب في رهط منه. عبد بن عدي. نعم. الى تنوين بلا تنوين عبد هو الذي لا ينون عبده ابن تيمية يقال لهم بنو عبدي بنو عبد نعم غير - 00:15:15
من الوفود التي افادت عليه في هاتين السنتين وفد وهم مائة بل قيل فيهم انهم سبعمئة. يقودهم مسعود بن رخيمة وهو كان ممن حزب الاحزاب في غزوة الخندق ووفد كنانة وفدى عليه واذلة - 00:15:35
الاسقاء الليثي من ليث كنانة. وهو متجه الى تبوك ووفد عليه لقيط ابن عامر العقيلي. ووفد عليه ايضا بنو بكر بن وائل وكذلك وفد على النبي صلى الله عليه وسلم عمار بن قدد - 00:16:15
السلمي وفتح النبي صلى الله عليه وسلم ووعده بان يقدم عليه بالف من قومه ثم اتى قومه واخبرهم الخبر وخرج معه تسعمائة وبقية مائة في الحي فمات عمار هذا في الطريق الى النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك قال مات رجوعا. عمار ابن - 00:16:55
وفد على النبي صلى الله عليه وسلم واسلم ووعده ان يأتيه بالف من قومه فلما جاء الى قومه خرج معه منهم تسعمائة وقالوا لابد ان يبقى بعض رجالنا في الحج فتركوا مائة منهم. وخرج هو في تسعمائة للنبي صلى الله عليه وسلم مما مات في الطريق - 00:17:25
رضي الله تعالى عنه. وهو عن قوله ما ترجعن. ووفد عن النبي صلى الله عليه وسلم ووفد كلابه من بني عامر ونص عصاتها. وكان ثلاثة عشر رجلا منهم رفيدو بن ربيعة العامري الشاعر - 00:17:45
رضي الله تعالى عنه. ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم وفد ثقيف في رمضان. وانصرفه من تبوك للسنة تسع وكانوا في سبعين رجلا ووفد عن النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس. في - 00:18:05
او اربعة عشر ولكن الاصح ان عبدالقيس وفي دعاء النبي صلى الله عليه وسلم مرتين وان وفده الاول قديم لانه آآ في البخاري انهم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا له ان بيننا وبينك هذا الحي من كفار - 00:18:35
مضار. لا نصلك الا في شهر حرام. معنى هذا ان هذا كان قبل الفتح. فاه آآ لهم وفادتان وفادة كانت قبل الفتح ولعلها كانت سنة خمس او نحو ذلك. والوفاة الاخيرة - 00:18:55
هي التي كانت في السنتين الاخيرة الاخيرتين. ويجمع آآ بين العددين بانهما ووفداني الوفد الاول كان فيه اربعة عشر رجلا. والوفد الثاني كان في سبعين رجلا. آآ اربعين الاول كان اربعة عشر والهدف الثاني كان اربعين. ووفد عن النبي صلى - 00:19:15
عليه وسلم وفد رؤس ابن كلاب. وقدم منه عمرو بن مالك فاسلم. ووهدى عليه ايضا كتبنا عامر بن الصعصات واهدوا بني هلال بن عامر. لانهم اصهاره صلى الله عليه وسلم تزوج منهم امرأة - 00:19:45

شيء ووفد عن السن. من العرب اليمانية امس. وفد كشيري من بني عامر بن صعصعة وفي دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وفيهم عبدالله بن سلمة رضي الله تعالى عنه. ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم السنتين الاخيرتين وفد تغلب - 00:20:05
بعضهم مسلم وبعضهم اه كانوا نصارى. ولذلك قال ثغرب وبعض وبعض مسلموا اما النصارى منهم فالتزموا ان يمنعوه بلادهم من صبغتي في دينهم. وفد تقريبا كان الستة عشر رجلا. بعضهم مسلم وهؤلاء عمله النبي صلى الله عليه وسلم معاملة المسلمين - 00:20:35
واجازهم كما يجيز المسلمين ويجز الوفود المسلمة بان علمهم امور دينهم وآآ بين لهما احكامهم وعلمهم القرآن واجازهم باجازة الوفد الذي يأتيه من المسلمين والنصارى آآ يوادعهم اي يصالحهم على الجزية ولا يعلمهم قرآنا طبعا ولا - 00:20:55
ولا احكام الشرع. لكن التزموا له بان لا يعمدوا اولادهم والتعميد هو الصبغة التي اه اه الماء الذي يضع فيه النصارى اولادهم عند ولادتهم. واه وهو الصبغة التي اشار الله تعالى اه في محكم كتابه الى ان الاسلام الى ان فطرة الله تعالى - 00:21:25
بالاسلام هي احسن صبغة. صبغة الله ومن احسن من الله صبغ. ونحن له عابدون. فالصبغة اي فطرة التي عليها ملة ابراهيم عليها ملة النبي صلى الله عليه وسلم خير من ماء التعميد - 00:21:55
الذي يفعله النصارى باولادهم. من نصارى منهم فالتزموا ان يمنعوا اولادهم من صبغة في دينهم وجاءوا في هاتين السنتين الاخيرتين يفدوا بني حنيفة بن لجيم بن الصعب بن علي بن بكر بن هواي بن بكر بن وائل - 00:22:15
وكانوا بضعة عشر رجلا. وهم قوم ام سلمة الكذاب ومن وفود اليمني اليماني. اي وممن وفد من اليمني اليماني اسم رجلين فهو حصن ابن جابر والد حذيفة ابن اليمان وكان قديم الوفادة لانه استشهد في غزوة احد رضي الله تعالى عنه - 00:22:35
كان شيخا كبيرا فخرج في غزوة احد يلتمس الشهادة فقتله بعض المسلمين لا يعرفونه. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يعطي دجته لابنه حذيفة ابن اليمان فابى وظيفته تصدق بها على المسلم. ومن وفود اليمن ايضا تجيب وهم - 00:23:04
من كندة وكان وفدهم ثلاثة عشر رجلا وطي وكانوا خمسة عشر رجلا رأسهم زيد الخيل رضي الله تعالى عنه قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكر لي رجل الا رأيته دون ما ذكر - 00:23:34
لا يزيد الخير. رضي الله تعالى عنه ولم يلبث ان توفي بعد ذلك وقدم عليه جيشان وهم ايضا قوم من اليمن ابو وهب الجيشاني. وبدو على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلموا. سألوه عن الاشربة - 00:23:59
نعم بعض الاشربة قال هل تسكروا؟ قالوا اذا اقهرنا منها. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما ازكى كثيره فقليله حرام ومن الوفود التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم وفد كلب - 00:24:27
من ابو عبد الرحمن ابن ابن جبلة وفدع النبي صلى الله عليه وسلم واسلموا. وفد خشيع منهم ابو ثعلبة الخشني رضي الله تعالى عنه جرذوم ابن ناشر. قدم النبي صلى الله عليه وسلم خروجه الى خيبر - 00:24:51
واسلموا وشهد ابو ثعلبة معه خيبر. ومن وفود اليمن وفد مراد. منهم ثروة المراد رضي الله تعالى عنه. ووفد على وزن كتف وهم من كندة. كانوا بضعة عشر رجلا. صادفوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر - 00:25:11
فلم يسلموا فقال الا تسلموا فسلموا وقالوا السلام عليكم ورحمة الله فرد عليهم النبي صلى الله عليه سألوا عن اوقات الصلاة. ومنهم كذلك وفد الخزعم. قدم وفد منهم بعد ان - 00:25:41
هدم جرير بن عبدالله صنم للخلصة فاسلموا وكذلك ايضا من وفود اليمن في السنتين الاخيرتين وفد سعد العشيرة. وهم من مدحج وكانوا لما سمعوا بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم عمد رجل منهم يقال له ذباب ابن الحارث الى صنمهم فكسره - 00:26:01
وخرج النبي صلى الله عليه وسلم واسلموا. وكذلك وفد على النبي صلى الله عليه وسلم جدو عمر فجازه النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيهم طيبة افواههم برة ايمانهم نقية قلوبهم - 00:26:31
ووفد عليه ايضا كذلك وفد زبيد. بضم الزاي في الحج. واما مدينة زايوها مفتوحة. يقال في الحج الزبيدي. ويقال في نسبة الى المدينة الزبد لان نسبة لان المدينة هي زبيد فتح الزايد. واما الحي فهو زبيد. وكان من من وافد من ممن - 00:26:51

منهم عمرو بن معدي كلب الزبيدي بضم رضي الله تعالى عنه. ووفدت عن النبي صلى الله عليه وسلم اسلم. وهم حي انا قصدي. اسلم ودعا لهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اسلموا سالمها الله - 00:27:21

وهو فدع النبي صلى الله عليه وسلم بارق وهم بطن من خزاعته. وفدى عليه رجل يقال له سالم بن حميد مري من بني مرة وفد عليه سعد هزيمن. وهم من قضاعة. حي من قضاة وجدوه صلى الله عليه وسلم يصلي على - 00:27:41

جنازة اعتزلوا بجانب الجنازة. يظنون انه لا يجوز لهم الصلاة حتى يبايعوا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم سلم عليهم وقال امسلمون انتم؟ قالوا نعم. قال فلما لم تصلوا على اخيكم؟ قالوا - 00:28:11

انه لا يحل لنا ان نصلي حتى نبايع. فبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم وجاء بعدهم صغير منهم كان يخدمهم فقالوا هذا صغيرنا. خادمنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصغر القوم خادمهم. ودعا له بالبركة - 00:28:31

وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وهم حي من قضاعة. فاسلموا وتعلموا الاسلام. وانصرفوا الى بلاد وجاءه ايضا وفد بهراء من اهل اليمن قدم منهم ثلاثة عشر رجلا نزلوا على المقداد - 00:28:51

بن عمرو وهو منهم البحراوي رضي الله تعالى عنه. فاسلموا وتعلموا الفرائض وجاءه وفد مهرة فتح الميم وهم من قضاة. وفد منهم جماعة على النبي صلى الله عليه وسلم واسلموا - 00:29:11

ثم جاء ايضا وفد الجعفيين وهم حي من مدحش. منه قيس بن سلمة بن شراحي وهم الذين قيسوا ابن سلمة من شراحل وهم الذين ينتسبوا لهم بالولاء الامام البخاري رحمه الله تعالى الجعفي - 00:29:31

وزعفي بالولاء والا فهو ليس من عصر عربي اصلا صلى الله عليه وسلم جهينة. ثم قال سنة احدى عشرة جاء النخاء يعني الوفد النخاعيون جاء مرة ثانية تقدم انهم جاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم من قبل. وفدوا عليه ايضا مرة ثانية - 00:29:56

عشرة في مئتي رجل فباعوا النبي صلى الله عليه وسلم واسلموا بعد من قابلوا نجع اي بعد من جاء من هم قبل ذلك اي بعد وفدهم الاول اي هذا وفد ثاني جاء بعد الوفد الاول - 00:30:26

فكان الوفد الاول قد نفع اي نفع قالوا هذا ناجع اي نافع مريء وبدون السباع والذئاب ذكرا في غابة وغيرها واستنكرا ايوه مما ذكر انه هدى على النبي صلى الله عليه وسلم السبع - 00:30:42

جمع السبعين وهو الحيوان المفترس. والذئاب جمع ذئب. معروف. ذكر في خبر ضعيف انها جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم في غابة اي في غزوة الغابة تكلمته وكلمها صلى الله عليه وسلم ولغروا فالنبي صلى الله عليه وسلم اللي هو معجزات اعظم من هذا - 00:31:02

لك هذا الحديث بخصوصه فيه نكارة. فقال واستنكر اي استنكر اهل الحديث. آآ هذا الحديث قالوا انه منكر. اي شديد الضعف والمنكر درجة من درجات حديثه كما هو معلوم والا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد صح تكليمه للحيوانات. فلا غرابة فيه من هذه - 00:31:25

لكن من جهة انه منا ان الحديث لا يصح ونقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:31:56